عم النبي صلى الله عليه وسلم . ولهم بالشام أقارب .
والشيخ احمد صاحب الترجمة ولد بدمشق وأمه دمشقية
وابوه محمد فاته تحصيل العلم لكنه سافر الى باب
السلطنة العلية بقسطنطينية المحمية . فصار قاضياً
ببعض القصبات ومات وهو في طريق القضاء
ونشأ ولده الشيخ احمد هذا في طلب العلم . ونال منه
حظاً عظيماً وافراً ونصيباً مكاثراً . وكانت قراءته
ص ١٧٦ على الشيخ أسعد الدين البخريزي ثم الدمشقي
الآتي ذكره فيما بعد قريباً إنه شاء الله تعالى
لأنه كان زوج عمته ولقد نشأ نشأة عجيبة بحيث
أنه ألف قبل انه يصير عمره عشرين سنة رسالة
مقبولة في مباحث الاستعارة وبيان أقسامها
وتحقيق المجاز والحقيقة وعرضها على علماء عصره
فما منهم الا وضع عليها قلم القبول ومدحه
بما تستحقه من المدح المقبول . وكتب عليها كتابة
حسنة ووصفها بعبارة مستحسنة ما بين نثر ونظام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)